٢٠١٢

السيرة الذاتية في بعض فصائل السيدة امه الكريمة

ب ٠ ع

البهجة السنية في بعض فضائل السيدة آمنة القرشية ، تأليف العطار ، يحيى بن محمد
ـ كان حيا ١٢٤٣ هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٨ ق ١٧ س ١٦ × ٢٢ سم
٢٠١٣ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد
معجم المؤلفين ٢٢٣:١٣ ـ هدية العارفين ٥٣٥:٢

١ ـ السيرة النبوية أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ

١٩

البهجة السنيه في بعض فضايل السيده
امنة القرشيه ام النبي
المختار صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه
الاطهار
امين
عم

٢٥

الرياض — قسم المخطوطات
الرقم ٢٠١٣
البهجة السنية
تعريف محمد الطيب بن حسين المؤذن
ناسخه
عدد الاوراق ٨ ق مقياس ٢٢×١٦
ملاحظات فصل ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لا يعلم ما هو الا هو • ولا يغفر الذنوب الا هو • ولا يستر العيوب الا هو • ولا يكشف الكروب الا هو • ولا يجبر القلوب الا هو • جل عن النظائر والاشباه • وتقدس عن الالتباس والاشتباه • وهو الله لا اله الا هو • فهو المحمود الذي لا يحمد على المكاره الا هو • المشكور الذي لا يُشكر على السراء والضراء الا هو • الكريم المقصود • الذي لا يُعرف بالكرم والجود • الا هو • الرحيم الودود • الذي لا يُقصد بالركوع والسجود الا هو • القديم الذات • البديع الصفات • الذي لا يُدعى لكشف الكربات الا هو • وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو • اليه امركم • وعليه رزقكم • وهو حسبكم • ذلكم الله ربكم لا اله الا هو • لانت لعظمته الجلامد • وقامت على وحدانيته الشواهد • والهكم اله واحد • لا اله الا هو • قدر بحكمته الاشيا • وخلق بقدرته الظلام والضيا • هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشا • لا اله الا هو • ساتر العيب • وراحم الشيب • وعنده مفاتح الغيب • لا يعلمها الا هو • فاضرب ايها الموحد بسيف التنزيه • رقاب اهل التشبيه • واحذر ان تفوه بما فاهوا • فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو • احمده سبحانه وتعالى على ان منحنا موائح النعم • وحبانا بمزيد الفضل والكرم • فقال جل ذكره • لخاصلبا السيد الانبيا والمرسلين • فتوكل على العزيز الرحيم • الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين • واشكره على ان نقل نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم • من اصلاب الطاهرين الى ارحام الامهات • الى ان اخرجه

من

من بين ابويه • سيدنا عبد الله وسيدتنا امنة ذات النجدات • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • شهادة سهلة على اللسان • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • اشرف الاولين والاخرين وسيد الاكوان • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه • وذريته وعلى التابعين لهم باحسان • اخواني صلوا عليه فان صلاتكم علية تكتب عشرا • وقد قال تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

• جل الذي بعث الرسول رحيما • ليرد عنا في المعاد جحيما •
• وبه نرتجي جنة ونعيما • اضحى على الباري الكريم كريما •
• صلوا عليه وسلموا تسليما •
• ما ضل عن وحي الاله ولا غوى • حاشا رسول الله ينطق عن هوا •
• الصادق الثقة الامين بما روى • قد نال من رب السماء علوما •
• صلوا عليه وسلموا تسليما •
• وافاله الروح الامين مبشرا • نادي به يا خير من وطئ الثرا •
• اجب المهيمن يا محمد كي ترا • ملكا كبيرا في السماء عظيما •
• صلوا عليه وسلموا تسليما •
• فاجابه المختار حين دعا به • رب السموات العلى بخطابه •
• ركب البراق وقد اتى لجنابه • امسى له الروح الامين نديما •
• صلوا عليه وسلموا تسليما •
• فمتى اراى الحادي يبشر بالثنا • ويضمنا بان المحصب والنقا •
• واراى ضريح المصطفى قد اشرقا • مولاي رحيما لا يزال رحيما •
• صلوا عليه وسلموا تسليما •
• واقول للزوار قد نلت المنى • يهنا كم طيب المسرة والهنا •

نرجا

فاستبشروا من بعد فقر بالغنا ... فالله زاد كم به تكريما
ثم الرضى عن اله الكرماء ... صلوا عليه وسلموا تسليما
فهو اهم مواد ديني وعقد لوائي ... ولذاك عن اصحابه الكرماء
من عامل الله لم تخسر تجارته ... قوم تراهم في المعاد نجوما
وما تصلى على المختار واحدة ... صلوا عليه وسلموا تسليما
فاغنم صلاتك يا هذا عليه تفز ... والا عليك يصلي ربه عشره
امابعد فهذه نبذة لطيفه ... بالربح عند الله فاز من شكره
والفاظ جمعتها شريفه ... في بعض فضا
ل ام النبي المكرم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ... لأتقرب بها منها اليها
واحفى بالتوجه والمقام العندي لديها ... جمعتها بعد استمدادي من الملك
الغفار والمنعم الحليم الستار وسميتها البهجة السنيه في بعض فضائل
السيدة امنة القرشيه ام النبي المختار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الا
طهار بوأها الله اعلا غرف الجنان ومتعها بما فيهن من الخيرات الحسان
وادام ديم الرحمة تنهل على ربوعها واعشب بانواء الانوار بهجة ضريحها
واعاد علينا وعلى الحاضرين من بركات هباتها وانشقنا نسمة من اسرار نفحاتها
وجعلتها بابين وخاتمه اظهرت فيها شانها ومعاملها ولعل الله ان يمنح
الجميع الخير والقبول بجاه المصطفى الحبيب الرسول

رب توسلنا اليك بام سيد الانام ... اظلنا تحت عرشك يوم الزحام

فحيقول العبد الحقير السيد يحيى ابن السيد محمد الحسيني ين المؤلف

وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام ... واجعل مقرنا عندك في دار السلام

الباب الاول في اسمها ونسبها وزواجها وعلو شانها ومجدها وارتفاع
مكانها هي السيدة الطاهرة الكريمة والدرة الفاخرة العظيمة النقية الرضية
ذات المحامد الجليه صاحبة هذه الحضرة البهيه والنفحات الالهيه ام المصطفى
الرسول وجدة فاطمة الزهراء البتول سلطانة العارفات ونور المكرمات
كنز المناقب الشريفة وعقد المحاسن المنيفة ثمرة فؤاد غصون اشجار العرب
زين سماء الحسب والنسب العنية عن البيان مالها من علو الشان ربة
الفخر ام سيد المرسلين السيدة امنة زوجة سيدنا عبد الله الامين بنت
وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مره ابن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر ابن كنانة عالى الجناب فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جهة ابائه في كلاب واما اهها رضي عنها رب الارباب فهي برة
بنت عبد العزى ابن قصي بن كلاب

واما ام امنة رفيقة الاحساب فهي برة

نسب كان عليه من شمس الضحى ... نورا ومن فلق الصباح عمودا
خصوا به قوم تخال صفاتهم ... في نظمها الزاهي البهي عقودا

قال قتيبة في تاريخه ولا نعلم انه كان لامنة اخ فيكون خالا للنبي المعظم
صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن بنو زهرة يقولون نحن اخوال رسول
الله لان امنة من هذه البنون اقول لكن صرح في الصحاح ان بني زهرة

اخوال النبي اعلا الله ذكره واما ما في المواهب اللدنيه وغيرها
من الكتب والمواليد وسير خير البريه ان بني النجار اخوال النبي
المختار فقد نص في موضعين العلامة الشبراملسي في حواشيه على
المواهب ان اضافة الاخوال اليه مجاز لانهم اخوال جده عبد المطلب مثلا
الاطايب وان بني مخزوم اخوال عبد الله والد النبي عليه الصلاة و
السلام رب توسلنا اليك بامين الانام اظلنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام واجعل مقرنا عندك في دار السلام
واما زواجها رضي الله عنها فقد ورد ان سيدنا عبد الله حين اشتهرت
اخباره وتسامعت به القبايل اجتمع الاحبار من اليهود بالشام وتكلموا
على قرب مولده صلى الله عليه وسلم وان ابوي عبد الله قد ظهر بمكة
وانه سيكون على يديه هلاكهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم فا
جتمع رايهم الضال على ان يترصدوه عند خروجه لينفردوا به ويقتلوه
ثم ان عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم خرج للصيد وحده
فعلموا بذلك اليهود وخرجوا في طلبه ليقتلوه وكانوا جيشا عظيما
وهو وحيد فاقبلوا عليه وابتدروا قتله فلما راى عبد الله منهم
الغدر انذرهم بالبعد عنه فلم يبعدوا فقال لهم اني نذرت واعتذرت
ثم رماهم بالنبال وهو يقول انا ابن شيبة الحمد انا ابن سيد الحرم فقتل

منهم

منهم جمعا ونفذت نباله فتكاثروا عليه فصار يرميهم بالاحجار
فما يخطئ حجره وهشم به من اصابه فرأه وهب بن عبد مناف ابو
امنة فاطلق جواده حتى وصل الحرم واستصرخ بالقوم فبينما هم
في اشد القتال واذا بفرسان بني هاشم وبني عبد مناف وفي اوائلهم
ابو طالب واخوته واخوه العباس وحمزة رضي الله عنهما وجميع
اعمام النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى اليهود القوم آيسوا من الحياة
فحملوا عليهم واباد وهم عن اخرهم فلما تخلص عبد الله اقبل اليه ابوه عبد
المطلب وقبل ما بين عينيه وقال يا ولدي ان لو هب علينا يدا لا
نقدر ان نجازيه عليها ابدا اذ سبق الينا بخيرك واستفرغ بنا و
ادركناك فلما اقبلوا مكة قال وهب لزوجته برة ويحك لقد رايت
اليوم عجبا لهذا الغلام عبد الله والله ان له لشانا عظيما ويكفي انه بلى
القوم وقاتلهم بنفسه وقتل منهم مقتلة عظيمة واعظم ما يكون لم تخط
له نبلة قط ورايت له انوارا بلغت سائر الاقطار فهل لك ان تعرضي
عليه ابنتك امنة عساه ان يرغب فيها فقالت له والله ان نساء مكة
الخيرات الجميلات قد خطبنه فابى عبد المطلب وكاتبه الملوك على
بناتهم فابى فكيف اذكر له ابنتك وهي قليلة المال فقال وهب انه كان
مني لهم اليوم يد بيضاء وكان نجاته على يدي وانا ارجو ان يرغبوا

فيها. فقالت لعل وعسى. ثم انها خرجت مسرعة الى عبد المطلب و
عنده جميع الاولاد. وهم يتحدثون فيما وقع. وما رزقوا من النصر و
نجاة عبد الله. اذ دخلت عليهم فقالت انعم الله عليكم المسا. وادام لكم
البقا. وكفيتم سوء القضا. فاجابها عبد المطلب وانت وقيت الاذا. و
كفيت الردى. في الصباح والمسا. ولقد صنع اليوم بفلك معنا صنيعا لا
نقدر نكافيه عليه. لانه انذرنا بما اصابنا من اللئام الفجار. فعند ذلك
بادرت اليه فقالت انه يطلب منكم تعجيل المسرة. فظن انها تطلب شيا
من المتاع الذي غنموه من اليهود. فقال لها لكِ وله الاكرام والانعام
فقالت برة يا ابا عبد الله. انا قد علمنا ان الملوك والعشاير واهل الا
مصار. وكل فتاة من الحرم خطبوا ولدك عبد الله لانفسهم. وقد
رغب الناس في قربه. وقد طمعنا فيما طمع الناس فيه. ورجونا منك
ما رجاه غيرنا. بان نفوز بولدك لابنتنا. وقد جئناك خطابا لاء
نفسنا. فهل تقبل هديتنا. وتجيبنا الى مسئلتنا. فلما سمع عبد المطلب
مقالتها. نظر الى ولده عبد الله. وقد احمرت وجنتاه. ولمع النور
من غرته. واطرق الى الارض حيا من ابيه. وكان اذا عرض عليه
التزويج يظهر الامتناع. ويربا ولى هاربا. فلما نظر اليه عبد المطلب
علم انه رضي بها. فقال له يا بني ما تقول. فوالله ما ارضى بفتاة من

مكة

ومحل لما في جبهتك من الامانة
لكونها من اهل بيت الصدق
والعفاف الصيانة

مكة غيرها. فانها طاهرة مطهرة. من اهل بيت العفاف والصيانة والكفاف.
ومع ذلك قد حوت. صيانة وملاحة وعقلا ودلالا. فسكت عبد الله
ولم يرد جوابا. فعلم ابوه ان قلبه مال اليها. فاقبل عبد المطلب الى برة.
وقال لها قد اجبنا مسئلتكِ. واعطيناك ما طلبتي. ورضينا بابنتكِ
امنة لولدنا عبد الله. وقالت فاطمة ام عبد الله كن لك. فلما سمعت برة
من عبد المطلب وزوجته ذلك. خرجت من عندهم مسرورة تتعثر في
اذيالها من شدة فرحها. فاتت الى بعلها وهيب واخبرته بذلك. فاستهل
وجهه من كلامها. وما اوردت عليه من خطابها. فبينما هم يتحدثون اذ
قرع الباب. فخرج وهيب وفتح الباب. فظهر نور ملا الدار. واذا هو
من غرة عبد الله. فدخل هو وابوه وامه فاطمة. ولا رابع لهم. فدخل
وهيب واجلسهم وجلس بين يديهم. وقامت ام عبد الله لناحية امنة.
وقد كساها الله حسنا وجمالا وبهاء وكمالا ونورا اشرق منه الدار. فلما
دخلت فاطمة ام عبد الله عليها زات البيت قد ملا من نورها. فكلمتها
فضحكت امنة في وجهها. فظهر من ثناياها نور كالبرق. فلما نظرتها
فاطمة حارت وذهلت. وقالت لامها من اين لابنتكِ هذا النور والجمال الذي
اخذ بالابصار. فقالت والله ما عرفته فيها الا في وقتنا هذا. ولعله
ببركتكم. فخرجت ام عبد الله الى عبد المطلب واخبرته بذلك. وقالت له

انجز الامر فوالله ما رايت في مكة فتاة مثلها ولا احسنها ثم ان عبد المطلب
قال يا وهب موعدنا غدا في الابطح ليكون ذلك عندا كابر الحرم ثم ارسل عبد
المطلب الى اهله وعشيرته وامرهم بالزينة والخروج الى الابطح فلما برق
بارق الصباح خرج القوم الى الابطح وقد تزينوا بافخر ملابسهم ولبس
عبد المطلب ولده عبد الله ما كان عنده من ملابس الانبيا وزينه باعظم
زينة واجتمع الناس بالابطح وكل يحسدونه وهبا على ما خص الله
به ابنته من زواجها بعبد الله فاقبل عبد المطلب وولده عبد الله
واخوته وقبيلته وقد عم الابطح نور رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجه عبد الله فلما قدموا قام الناس لهم واجلسوهم في صدر المجلس
فامر عبد المطلب ولده ابا طالب ان يكون هو الخاطب فوثب ابو طالب
قايما على قدميه فقال الحمد لله الذي جعلنا البيته جيرانا ولحرمه سكانا
الذي محبتنا في قلوب عباده وعرفنا وعصمنا في سائر بلاده واعاذنا
من الحرام وجنبنا الاثام واحل لنا الحلال وامرنا بالافضال وجعلنا
فرقا يتقاربون وازواجا يتناكحون اما بعد فان فتانا الذي تعرفون
وسيدنا الذي تصفون وهو عبد الله بن عبد المطلب قد جاخاطبا وفي
فتاتكم راغبا لتكون له اهلا ويكون لها بعلا قال وهب قد قبلنا واهدينا
له من غير صداق واني راغب فيكم ولكم اليد البيضا علي بذلك فقال

ابو

ابو طالب هذا لا نفعله ولا نستحسنه قال وهب فما قبضتة
مردود عليكم وعلى فتاتكم ثم قام وهب وعانق عبد الله وصافحه قال فلما تم الزواج بامنة لم تبق امراة في قريش الا مرضت
وكل فتاة بمكة قد حسدتها وقدمات من بني مخزوم وبني عبد
مناف ما تات من النسوة اسفا على ما فاتهن من زواج عبد الله

رب توسلنا اليك يا مريد الانام اظلنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام واجعل مقرنا عندك في دار السلام

ثم ان عبد الله خرج مع ابيه عبد المطلب ليلة من الليالي وكانت
ليلة جمعة فسار حتى وصلا الى عرفات فتاخر عبد الله عن ابيه
لقضا حاجة واذا بنهر ما يجري ابيض من اللبن واحلى من العسل
وابرد من الثلج واذا بهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول
يا عبد الله اشرب من هذا الماء واغتسل من هذا النهر وواقع زوجتك
تاتيك بسيد الاولين والاخرين قال فاغتسل وتطهر وشرب فلما
فرغ غار الماء وعادت الارض يابسة كما كانت واسرع عبد الله الى
منزله وخاطبته الاحجار والاشجار وقالوا ايها العبد الكريم
سر الى زوجتك من وقتك وساعتك فاسرع عبد الله مقبلا الى
زوجته امنة فعارضته امراة يقال لها قتيلة الختعمية وقالت

له يا عبد الله كلمني. فقال لها وما حاجتك فقالت له اعطيك مائة
راس من الابل. وعشرة من الخيل. ومثلها من الجوار الحسان. لابسات
الحلي والحلل من الذهب والفضة. وواقعني اي جامعني. وكانت قد
قرات في الكتب بان اليوم يُكمل بمحمد. ثم كشفت عن وجهها. فاجابها بقوله

∴ اما الحرام فالممات دونه ∴ والحل لا حِلٌّ فاستبينه ∴
∴ فكيف بالامر الذي تبغينه ∴ يحمي الكريم عرضه ودينه ∴

ثم قال لها امهليني حتى اذهب الى منزلي. اُصلح بعض شاني. ثم اتي اليك
فاقبل عبد الله حتى اتى امنة فقال لها تطهري وتطيبي. فقد آن ان
اُودِعَكِ وديعة الجبار الذي اودعها الانبياء ورسله واحباءه
فشمت منه روائح المسك. فقامت وتطهرت. وتعطرت. ثم اتت
فراشها. فواقعها فحملت من وقتها بسيد الانام. ورسول الملك
العلام. واصبح عبد الله وقد فقد النور من وجهه. وانتقل الى امنة
فزادت به حسنا وجمالا. وبهاء وكمالا. ثم ان عبد الله مر على قتيلة
الخثعمية. فقال لها مالك لا تعرضي علي الذي عرضتيه بالامس. قالت
له واين ذلك النور الذي كان بين عينيك. فقال واقعت زوجتي
امنة في هذه الساعة. فقالت له لا حاجة لي بك بعد نور محمد صلى الله
عليه وسلم. وانما كنت ارغب فيه. ثم رجعت باكية خايبة حزينة

على ما فاتها من انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم

رب توسلنا اليك بام سيد الانام اظلتنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفتا مسلمين واحسن لنا الختام واجعل مقرنا عندك في دار السلام

الباب الثاني فيما لها من الكرامات وخوارق العادات

وهي اكثر من بلغ ان تحصر منها انها حملت بسيد الاولين والاخرين. ورسول رب العالمين. واطلعت من حين حملت به الى ان ولدته صلى الله عليه وسلم على ما لا يطلع عليه احد من المعاصرين. من عظيم الايات وخوارق العادات. كما هو مبسوط في المطولات. ومنها احيا الله تعالى والديه عليه الصلاة والسلام بعد الممات. وايمانهما به كما رواه الثقات. زيادة في اكرامهما. ومبالغة في تعظيمهما. ليتميزا على غيرهما من من مضى وسلف. والا فهما مومنان من قبل الممات كما ظهر لك وانكشف. وقال النجم الغيطي في بلوغ غاية المرام. وقد روي من حديث عايشة رضي الله عنها. احياء ابويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به. رواه البيهقي وغيره. والحديث وان كان ضعيفا كما قاله بعضهم. فالقدرة صالحة لذلك. وما احسن ما قاله الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه

∴ حبا الله النبي مزيد فضل ∴ على فضل وكان به رؤوفا ∴

∴ فأحيا امه وكذا اباه ∴ لايمانٍ به فضلاً مُنيفا ∴
∴ فسلّم فالقديرُ بذا قدير ∴ وان كان الحديث به ضعيفا ∴

وقال في شرح المصابيح العلامة ابن حجر • وحديث احيائهما حتى امنا به ثم توفيا • حديث صحيح • وممن صححه الامام القرطبي والحافظ ابن ناصر الدين باختصار • وقال ايضا ولعل حكمة عدم الاذن في الاستغفار لها • اتمام النعمة عليه • باحيائها له بعد ذلك • حتى تصير من اكابر المومنين • والا فهما الى احيائها لتومن به فتستحق الاستغفار لكامل حينئذ • ورحم الله العلامة الدمياطي حيث قال • واقصح في المقال • فلله دره قد اجاد واحكم واستاد

∴ الله احيا النبيّ اباهُ للا ∴ يمانٍ والامّ الامينة آمنهْ ∴
∴ فهما غدا من آله مع صحبهِ ∴ في فرقةٍ من خوف نارٍ آمنهْ ∴

ومن كراماتها انها ولدت النبي عليه السلام • من غير كما نقله بعض العلماء الاعلام • وهذه كرامة لها من بارئ النسمات • وفاطر الارضين والسموات • وخصوصية لها من دون سائر الامهات • قال في درر المعاني • ولادة النبي صلى الله عليه وسلم من غير امه • حتى لا يقع النظر على عورتها • وقال في تفسير الواحدي • كان ولادة محمد صلى الله عليه وسلم من غير امه • وهذا شرف لها خاصة • كما ولد عيسى من

سرة امه • وهذه كرامة لها ايضا • وقال في الخلاصة من باب قصة المعراج • كان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم من غير امه • حتى لا يقع النظر على عورتها انتهى • والحاصل انها من اكابر الطاهرات • ومن اعلا العرب نسبا وتربيًا للكرمات • سطع نور فخرها • وهبت رياح عطرها • جميلة الصفات والفضل الجزيل • التي لم يسمح الدهر لها بمثيل • طيّب الله ثراها • وجعل الفردوس مأواها • وامدنا بمددها واعاد علينا من بركاتها • ونشقنا نسمةً من اسرار نفحاتها آمين

رب توسلنا اليك بام سيد الانام ∴ اظلنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام ∴ واجعل مقرنا عندك في دار السلام

الخاتمة في وفاتها وانتقالها • لما اعدّ الله لها في مآلها • بلغ

روى ابو نعيم في دلايل النبوة • بسند ضعيف من طريق الزهري • عن ام سماعة بنت رهم عن امها • قالت شهدت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها • في علتها التي ماتت فيها • ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام يقع له خمس سنين عند راسها فنظرت الي وجهه ثم قالت شعرا

∴ بارك الله فيك من غلام ∴ يا بن الذي من حومة الحمام
∴ نجا بعون الملك العلام ∴ فدي غداة الضرب بالسهام
∴ بمائة من ابل سوام ∴ ان صح ما ابصرت في المنام

فانت مبعوث الى الانام ... من عند ذي الجلال والاكرام
تبعث في الحل وفي الحرام ... تبعث بالتحقيق والاسلام
دين أبيك البر ابراهام ... فالله انهاك عن الاصنام
ان لا تو اليها مع الاقوام

ثم قالت كل حي ميت وكل جديد بال وكل كثير يفنى وانا ميتة وذكري باق وقد تركت خيرا وولدت طهرا ثم ماتت فسمعنا نوح الجن عليها

نبكي الفتاة البرة الامينة ... ذات الجمال العفة الرزينة
زوجة عبد الله والقرينة ... أم نبي الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالمدينة ... صارت لدى حفرتها رهينة

فانظر يا اخي الى هذا النظام الصادر منها صريحا في النهي عن موالات الاصنام والاعتراف بدين ابراهيم عليه السلام وانه يبعث ولدها الى الانام من عند ذي الجلال والاكرام بالاسلام وكل ذلك مناف للشرك وارتكاب الحرام ومثبت للتدين بدين الملك العلام فكيف لا تكون مؤمنة ايها الاجل الكرام لا سيما وقد قال العلامة السيوطي في مسالك الحنفا في والدي المصطفى اني استقرأت امهات الانبيا عليهم الصلاة والسلام فوجدتهن مومنات بالله السلام وبسطا على ذلك الكلام **وتوفيت** رضي عنها الملك العلام ولها من العمر قريب من ثمانية عشر عام في عام اربع مضين من عام الفيل

تمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم